

شرح كتاب الصوم من جامع الترمذي 40 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس السابع في شرح كتاب الصيام من جامع ابي عيسى الترمذي لفضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوي وموضوع هذا الدرس - [00:00:00](#)

باب ما جاء اذا اقبل الليل وادبر النهار وقد افطر الصائم وباب ما جاء في تعجيل الافطار وقد القي في اليوم التاسع في شهر شعبان من عام الف واربعمئة واربعة وعشرين. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:19](#)

قال الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتاب الصيام باب ما جاء اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصائم اي هذا باب ما جاء الباب من الاحاديث الصحيحة - [00:00:41](#)

قد ذكر المؤلف رحمه تعالى حديثا و اشار الى حديثين اذا ظرف لما يستقبل من الزمن وهي بمعنى اذا اقبل الليل اي ظلامه من جهة المشرق وادبر النهار اي ظيائه من جهة المغرب - [00:01:03](#)

فقد الفرابطة لجواب الشرط افطر الصائم اي قيل افطر حكما وصار مفطرا في الحكم لان الليل ليس ظرفا للصيام الشرعي وقيل معناه اي دخل في وقت الفطر وهذا ان شاء الله ما نتعرف عليه - [00:01:26](#)

بمعنى حديث الباب واصح الوجهين عند الحنابلة انه لا يجب في الصيام امساك جزء من الليل وهذا ظاهر تبويب الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه قد علق الصحيح عن ابي سعيد انه افطر حين غاب قرص الشمس - [00:01:52](#)

وهذا اثر رواه سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وجماعة من طريق عبد الواحد ابن ايمن عن ابيه قال دخلنا على ابي سعيد فافطر. ونحن نرى ان الشمس لم تغرب - [00:02:18](#)

مظاهر ان ابا سعيد يرى انه لا يجب امساك جزء من الليل وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتاوى انه اذا غاب جميع القرص اخطر جميع القرص - [00:02:35](#)

افطر الصائم ولا عبرة بالحمرة الشديدة الباقية اذا غاب جميع القرص ظهر السواد من المشرق القول الثاني في المسألة انه يجب يساق جزء من الليل. وانه لا يصح صوم من لم يفعل ذلك - [00:02:54](#)

ولعل هذا هو معنى قول من قال لانه اذا غاب جميع القرص افطر بمعنى انه ظهر الليل قال ابو عيسى رحمه الله تعالى حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني اخبرنا عبدة عن هشام ابن عروة - [00:03:19](#)

عن ابيه عن عاصم ابن عمر عن عمر ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس لقد افطرت وفي الباب عن ابن ابي اوفى وابي سعيد. قال ابو عيسى حديث عمر حديث حسن صحيح - [00:03:37](#)

وقد رواه البخاري ومسلم من حديث هشام ابن عروة عن ابيه عن عاصم ابن عمر عن عمر في الباب عن ابن ابي اوفى هذا متفق على صحته وابي سعيد لعله يعني في ذلك الاثر الموقوف - [00:03:56](#)

وقد علقه الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه صيغة الجزم ووصله سعيد ابن منصور وابن ابي شيبة قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل اذا ظرف لم يستقبل من الزمن وذلك بمعنى - [00:04:18](#)

الشرط بخلاف اذ هي ظرف لما مضى من الزمن اذا اقبل الليل بمعنى اقبل ظلامه بمعنى اقبل ظلامه من جهة المشرق وهذا يختلف من بلدنا اخر وادبر النهار اي ادبر ضيائه وغربت الشمس - [00:04:38](#)

في بعض النسا وغابت الشمس قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اذا غاب جميع القرص افطر الصائم ولا عبرة بالحمرة الشديدة

الباقية في الالفق لانه اذا غاب القرص ظهر السواد من المشرق - 00:05:03

قول فقد افطرت وفي رواية فقد افطر الصائم اختلف الفقهاء رحمهم الله تعالى في معنى قوله صلى الله عليه وسلم فقد افطرت

ولفظ الشيخين فقد الصائم قيل اي دخل في وقت الفطر - 00:05:27

وهذا على قول الذين لا يمنعون الوصال. فانه اذا اراد ان يواصل فله ذلك سواء واصل الى السحر او واصل اكثر من ذلك. وقيل معنى

الخبر صار مفطرا في الحكم. لكون الله - 00:05:43

ليس ظرفا صيام الشرعي وهذا قول الذين يمنعون الوصال مطلقا فلا يجوزونه ابدا سواء كان الى السحر او كان اكثر من ذلك من باب

اولى كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الوصال - 00:06:02

امتنع بعض الصحابة عن ذلك قال ايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحرة. وفي حديث عبدالرحمن ابن ابي ليلى حدثني بعض

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:25

عن المواصلة والحجامة للصائم. ولم يحرمهما ابقاء على اصحابه. رواه ابو داود وغيره في السند الصحيح وقوله نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن المواصلة. قال دليل ان ترك المواصلة افضل من المواصلة ولو كانت الى السحرة - 00:06:41

والحديث في دلالة واضحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرم ذلك ولعل هذا هو السر في كون بعض الصحابة كان يواصل الذين

لا يرون مواصلة مطلقة يحتجون بهذا الخبر فقد افطر في الصائم. فصار مفطرا في الحكم وان لم يطعم - 00:07:04

لان الليل ليس ظرفا للصيام الشرعي وقد ذهب اكثر العلماء الى التفسير الاول لانه قد جاء في بعض طرق الحديث فقد حل الافطار قد

حل الافطار والروايات يفسر بعضها بعضا - 00:07:23

الروايات يفسر بعضها بعضا ويؤخذ من الخبر المبادرة الى الافطار. اذا تحقق غياب القرص يؤخذ من الحديث انه لا يلزم من التواطؤ

الكلي على فهم الخبر على العمل به. فان حديث الباب سلف فيه العلماء اختلافا شديدا - 00:07:48

وكان الاختلاف من عصر الصحابة رضي الله عنهم منهم من يفهم من هذا الحديث انه لابد من امساك جزء من الليل ومنهم من يفهم

انه لا يجب امساك جزء من الليل. وان الليل اذا اقبل والنهار اذا ادبر وغابت الشمس - 00:08:16

فانه يكتفى بهذا ولو كان الامر ظنيا عند طائفة الاختلاف الموجود والواقع بين العلماء في هذه المسألة وغيرها لا يمنع من المصير الى

قول يراه العالم صوابا فان الناس لا يزالون يختلفون في مثل هذه المسائل - 00:08:33

وفي دلالة واضحة ان المسميات الشرعية قد تكون قطعية في ثبوتها ولا تكون قطعية في وهذا كثير جدا ينبغي ان نفرق وان نفهم.

بينما يكون قطعي الثبوت قطعي الدلالة. وبينما يكون قطعي الثبوت ظن - 00:08:55

الدلالة او الدلالة. وجهان صحيحان ولذلك في حديث عبد الواحد ابن ايمن عن ابيه حين قال دخلنا على ابي سعيد فافطر ونحن نرى

نرى ان الشمس لم تغرب ابو سعيد رضي الله عنه افطر حين غاب القرص - 00:09:18

هذا على ظن وعلى ظن الحاضرين ان الشمس تأثروا ولم يفطروا ولم ينكر بعضهم على بعض او يعجب بعضهم على بعض الدالة عند

ابي سعيد والدالة عند ايمن قطعية في الافطار حين تغرب الشمس - 00:09:38

الاختلاف وجد هل غرابة او لا؟ تغرب وهذا كثير من الاختلافات الواقعة بين الناس. فهم يتفقون على الاصل والتي يختلفون في تهم

الاصل يجب ان يعذر بعضهم بعضا. ما داموا يبحثون عن الحق يبحثون عن الصواب. وما دام المنطلق هو الكتاب والسنة على فهم -

00:10:02

السلف الصالح. وكان الشافعي وغيره من العلماء يقولون فيما يريدون من مسائل الاجتهاد. كلامنا الصواب الخطأ وكلام غيرنا خطأ

يحتمل الصواب. ويؤخذ من الحديث جواز الحكم الشرعي بغلبة الظن. جواز الحكم الشرعي بغلبة الظن - 00:10:24

ونظائر هذا كثيرة في الشرع يؤخذ من هذا ان الحكم الشرعي قد يحال في تطبيقه والعمل به الى واقع الناس ورؤيتهم والناس على

حسب التقوى والورع يتعاملون مع هذا النص - 00:10:50

لا يختلف العلماء ان الناس يتفاوتون في قضية غروب الشمس او عدم ذلك ولكن ينبغي التحقق من الغروب ولا سيما في الذين

يعيشون في المدن فان البنيان قد يحول بينهم وبين تحقق الرؤية - 00:11:09

وفي هذا العصر الناس يعتمدون في الرؤيا وفي اقبال الليل وادبار النهار وغروب الشمس على المؤذن المؤذنون مؤتمنون على هذا الامر اذا اذن المؤذن جاز الافطار قد يكون في نفس الامر مخطئا او متقدما على الوقت الشرعي. وحينئذ لا تثريب على من افطر على - 00:11:27

اذان واما الذين يعيشون في البراري فالصواب انه يجب عليهم التحقق من غياب جميع القرص وامسك جزء من الليل مذهب قوي وهو احوط وابرا للذمة ويؤخذ من هذا تعدد الادلة والدلالة في المعنى الواحد - 00:11:55

الله يقول كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل الى الليل العلماء في معنى هذه الآية فقير الى الليل اي الى دخول الليل - 00:12:20

الى وقت دخوله على المعنى الاول اذا دخل. وعلى المعنى الثاني اذا اوشك على الدخول. وهذا الحديث هو مفسر لمعنى الآية. وان معنى قوله الى الليل بمعنى اذا غابت الشمس. وتقدم بالامس - 00:12:40

ويأتي ان شاء الله ايضا تحقيق هذا بتوسع ان من افطر يظن دخول وقت الفطر انه لا قضاء عليه ان كان قد افطر وعلم بانه قد تقدم على الوقت بالنداء الشرعي فانه يواصل ولا شيء عليه. واذا كان قد تحقق انه قد اخطأ قبل - 00:13:00

فانه يمك حتى يدخل وقت الافطار. وهذا مذهب احمد في رواية واختار هذا القول الامام ابن خزيمة ونصره شيخ الاسلام ابن تيمية وذهب الجمهور منهم ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد في المشهور عنه - 00:13:24

الى انه يقضي مطلقا. والصواب انه لا يقبل. وامثلة هذا متعددة ان يسمع نداء يظن نداء بلده اذا هو نداء الرياض قد سمع عبر الاجهزة او كان يؤذن طفل يظنه نداء مسجده. فتبين انه اذان طفل قبل الوقت. ويكون يعيش في بر. فليس عنده ما يستدل به على - 00:13:49

تحقق الغروب وفي غيب تأثر فتبين له فيما بعد انه قد اخطأ او كأن يكون قد نام بعد العصر فلما استيقظ ظن ان الليل قد دخل فافطر. الصواب في كل هذا - 00:14:16

ومنه اذا نسي فاكل او شرب او اذا اخطأ فاكل او شرب. او اذا ذاهل فاكل او شرب كل هذا لا يفطر ولا قضاء عليه. بل يواصل بقية يومه قال الامام ابو عيسى رحمه الله تعالى باب ما جاء في تعجيل الافطار. قال الامام ابن عبد البر رحمه الله تعالى احاديث - 00:14:35

تعجيل الافطار وتأخير السحور صحاح متواترة. ولا يختلف الفقهاء في مشروعية تعجيل الافطار وتأخير السحور. ولا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الافطار وهذا دليل على بقاء الخيرية في المجتمعات. حين يكونون مطبقين لهذه السنة. وهذه علامة على بقاء الخيرية - 00:14:57

ومن المجتمع يؤخر الافطار حتى تشتبك النجوم الا وكان فيه من الشر اكثر من الخير وهذا واقع الرافضة. فانهم لا يفطرون حتى تشتبك النجوم. وهم في هذا يشابهون اليهود والنصارى - 00:15:26

فان اليهود والنصارى يؤخرون الافطار حتى تشتبك النجوم. ومن تشبه بقوم فهو منهم. وقد جاء في مسند احمد حديث عبد الرحمن ابن ثابت ابن ثوبان حسان ابن عطية عن ابي منيب الجورشي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت بالسيف حتى يعبد الله - 00:15:47

الله وحده لا شريك له. وجعل رزقي تحت ظل رمحي. وجعل الذلة والصغار على من خالف ومن تشبه بقوم فهو منهم قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الاقتدار - 00:16:12

اسناده جيد. وظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم. واقل احواله التحريم ومسألة التشبه مسألة خلافية بين الفقهاء فمنها ما يصل الى الكفر من ما يصل الى الكبيرة. وقد يلزم غير واحد من العلماء - 00:16:31

لان اقل امر التشبه التحريم ذهب طائفة الى انه يوجد ما هو مكروه مما هو تشبه بالكفار وهو قول الطائفة كبيرة من الفقهاء وهذا ما

يعبر عنه ايضا شيخ الاسلام في مواضع من - 00:16:55

كتبه حينما جزم الطائف من العلماء انه ليس في التشبه ما هو مكروه بل هو كله حرام. الا اذا دلت قرينه صارفة لهذا ولا اصل التحريم
قال ابو عيسى حدثنا بن دار اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي حازم - 00:17:10
واخبرنا ابو مصعب قراءة عن مالك ابن انس عن ابي حازم عن سهل ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس
بخير ما عجلوا الفطر - 00:17:32

هذا الخبر رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك بنحوه ورواه مسلم من حديث يحيى بن يحيى عن عبد العزيز ابن ابي حازم
عن ابيه عن لابن سعد الساعدي ورواه من حديث يعقوب وسفيان كلاهما عن ابي حازم - 00:17:45
وفي الباب عن ابي هريرة اخرجه احمد وابو داود وجماعة وصححه ابن خزيمة ولفظه لا يزال لا يزال الدين ظاهرا. ما عجل الناس
الفطر. وان اليهود والنصارى يؤخرون الباب عن ابن عباس - 00:18:13

اخرجه ابو داود الطيالسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان معاشر او معشر الانبياء امرنا ان نعجل افطارنا ونؤخر
سحورنا ونضع ايماننا على شمائلنا في الصلاة قال رواه ابو عيسى رحمه تعالى في جامعه وانس ابن مالك - 00:18:39
ان شاء الله ايضا انه جاء في صحيح الامام علق عليك الله تعالى بعد قليل. وعن انس ايضا اخرجه الحاكم وابن عساكر. والاخذ من
فقه الرجل في دينه فطره وتأخير سحوره - 00:19:06

وتسحروا فانه الغذاء المبارك وفي صحته نظر قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير الناس خبر زال الناس اسم زالة وبخير
الخبر. زار مجرور متعلق بخبر محذوف قوله ما عجلوا اي مدة تعجيلهم الفطر. فالمعنى لا يزال الناس بخير ما كانوا يعذبون -
00:19:25

الفطر. الماء هنا ظرفية. فحين يكون هذا فعلهم فان الناس لا يزالون بخير. نظيره قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما
عظموا الكعبة. رواه ابن خزيمة وغيره. وقد جاء في رواية ابي هريرة - 00:19:53
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين ظاهرا. فاذا وجد ان الناس تواطؤون على تعجيل الفطر فانه لا يزال الدين ظاهرا في
عامتهم وهذا لا يعني انه لا يوجد خرافات وخروج عن الصراط المستقيم - 00:20:13

واذا كان هذا موجودا في بلد فانه لا يزال الدين ظاهرا في هذا البلد. فلا يزال دين ظاهرا ما عجل الناس الفطر فيؤخذ منه احباب
تعجيل الفطر الشافعي رحمه الله تعالى بانه لا يلزم من ذلك كراهية التأخير - 00:20:31
قالت طائفة بان التأخير مكروه. ولا اعلم احدا صرح بالتحريم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى يؤخرون اللهم
ان هذا قد يجري على اصول من يقول بمنع الوصال مطلقا - 00:20:52

فانه اذا كان يؤخر بقص التعبد فانه يكون مبتدعا اذا اخر وهو لا يرى الوصال فان هذا ابتداء يؤخذ من هذا الخبر شرعية مخالفة
اهل الكتاب لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:11

اشارة الى مشروعية تعجيل الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون فنحن نخالفهم وليس معنى التعجيل ان يفطر قبل غياب جميع
القرص بما انه ليس معنى التأخير ان ينتظر حتى تشتبك النجوم - 00:21:31
السنة وسط بين نقيضين. هذا وذاك وفي ايضا غير ذلك سنستفيد في معنى قول الله جل وعلا وعجلت اليك ربي لترضى اذا العجلة
نوعان عجلة محمودة وعجلة مذمومة العجلة المحمودة هي معنى قول الله جل وعلا واستبقوا الخيرات وسارعوا الى مغفرة -

00:21:52

جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين والعجلة المذمومة مراتب متعددة منها اداء الشيخ قبل اوانه. ومن الاستعجال في الشيء
الذي ما وقت ولا اتى حينه نعم ما اسمعك لومة واضحة - 00:22:17

نستفيد الان ايضا من حديث الباب ان الخير في الحقيقة باقي لان الاحاديث الاخرى متواترة. لا تزال عصابة من امتي لا بد انها عاملة
بهذا الخبر الاحاديث الاخرى مفسرة انه لابد ان يوجد ولكن يتنامى هذا الخير كلما وجد هذا اكثر - 00:22:45

في انه قد تربط الاحكام باداء السنة على ما وراءها والاحاديث المتواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ولا تزال عصاة من امتي على الحق منصورين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله - [00:23:09](#)

تبارك وتعالى. فما دام الناس يؤدون هذه السنة ويعجلون الافطار ويؤخرون السحور فان الخير لا يزال باق فيهم وحين يصبح الخير اكثر من آا الشر وفي نفس الوقت يجب مخالفة اهل الكتاب في الجملة - [00:23:24](#)

وان كان في واقع الحال ان هذه الامة سوف تأخذ مأخذ الامم السابقة كما في حديث زيد ابن اسلم عن عطاء عن ابي سعيد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:23:46](#)

صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. اذا لابد يوجد طائفة من هؤلاء ونحن نواجه هؤلاء ونبين للناس ونحذرهم من مغب مغبة مشابهة اهل الكتاب وان كان في واقع الامر لا بد ان يوجد وان كان في واقع الامر - [00:23:56](#)

لابد ان يوجد فحسب الانسان يجتهد في خلاص نفسه نعم يؤخذ ان الاصل في الاوامر المبادرة المسارعة الى هذا ذكر المؤلف رحمه الله تعالى عقب هذا الخبر قالوا هذا الذي اختاره وهو الذي اختاره اهل العلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيره يستحب تعجيل الفطر وبه يقول الشافعي واحمد واسحاق وهذا على وجه التمثيل - [00:24:20](#)

ان الامة متفقة على هذا الحكم. فلا يختص بالشافعي ولا احمد ولا اسحاق ولكنه اشارة لا اقوال طائفة من الائمة المشهورين الذين لهم اتباع والناس يقتدون بهم ويثقون بعلمهم وعدالتهم وورعهم وتقواهم وتقواهم وانهم لا يقولون - [00:24:50](#)

الاقوال ولا يصدرون الفتاوى بمجرد الاراء انهم لا يحكمون الا بما جاء في كتاب الله وعلى وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يلزم من هذا اعتقاد العصمة بشر يصيبون ويخطئون ولكن هذا الحكم لا يختلف فيه الفقهاء الصحابة والتابعين - [00:25:13](#)

واهل العلم متفقون على هذا حكم ولائمة الاربعة يتفقون على هذا لتواتر الدالة في هذا وقد تقدم قول ابن عبد الله رحمه الله احاديث تعجيل اه الافطار وتأخير السحور صحاح متواترة - [00:25:35](#)

ثم قال ابو عيسى رحمه الله تعالى حدثنا اسحاق لموسى الانصار اخبرنا الوليد ابن مسلم عن الازواعي عن قررة ابن عبد الرحمن عن الزول عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل احب عبادي الي اعجلهم فطرا. حدثنا عبد الله ابن - [00:25:53](#)

اخبرنا ابو عاصم وابو المغيرة عن الازواعي نحو نحو حديث آا قراء قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لانه من رواية قررة والخبر رواه ثقات ما عدا قررة ابن عبد الرحمن المعافري - [00:26:14](#)

قال عنه الامام احمد رحمه الله تعالى منكر الحديث جدا وقال ابن معين ضعيف وقال الامام ابو زرعة رحمه الله تعالى الاحاديث التي يرويهها مناكير وحكى يزيد ابن السمك عن الازواعي انه كان يقول - [00:26:34](#)

ما احد اعلم بالزهري من قراء قد تعقبه ابن حبان واصاب في تعقبه وقد وثقه يعقوب والصواب في قررة انه سيء الحفظ وليس بقوي في الحديث ولكنه ليس ممن يعتمد الكذب فيعتبر به في المتابعات والشواهد - [00:26:58](#)

ومتأمل في احاديث قررة انه الائمة كثيرا ما يرفع المرسل ويخالف الائمة في احاديثهم عن الزوري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء ترك ما لا يعنيه - [00:27:25](#)

اخطأ في قررة قال عن الزور عن ابي سلمة عن ابي هريرة وهذا غلط ما رواه ما لك وغيره عن الزهري عن زيد العابدين واتفق الحفاظ ابو حاتم واحمد والبخاري - [00:27:51](#)

الدارقطني وغير هؤلاء على ان هذا هو الصواب وان كان ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى صحح حديث قررة وقال وهذا حديث حسن صحيح قال في نظر من وجهين الوجه الاول ان نقول رضي الحفظ فليصح حديثه - [00:28:08](#)

الوجه الثاني انه خالف الحفاظ جعله ابي هريرة وهذا وجه الغرض في حديث قررة مصابنا ليس بمسند ابي هريرة. وانه من مراسيل زين العابدين علي بن الحسين رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل في اثبات القول لله جل وعلا - [00:28:26](#)

وهذا ثابت في الكتاب والسنة والاجماع. قال الله جل وعلا الحق والحق اقول وصفة الكلام لا يختلف عن السنة في اثباتها لله ان الله يتكلم متى تشاء اذا شاء الله جل وعلا موصوف بالكلام - [00:28:50](#)

وكلم الله موسى تكليما حين قال الله جل وعلا تكريم كان هذا التأكيد يبطل قول من قال بان الكلام مجاز من التأكيد يمنع من وجود المجاز. وحين قال بعض اهل البدع وكلم الله موسى تكريما - [00:29:05](#)

جعل موسى هو المكلم للرب وليس الرب هو المكلم لموسى لغة لانه في اللغة اذا كان في اسم مقصور واسم ظاهر يقدم الفاعل على المفعول حتى لا يوجد قال بعض اهل السنة حين ناظر هذا الجهمي هب انني قرأت هذه الآية كما تريد - [00:29:26](#)

ماذا تصنع بقول الله جل وعلا؟ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه وبهت هذا الجهمي ولم ينطق بشيء. لا يستطيع ان يقول وكلمه ربه لغتها بتاتا ومدائنا الذي يرتبط بالفعل يكون مفعولا - [00:29:50](#)

يقول وكلمه ربه وهذا غلط ينفع لغته من جميع الوجوه. ولا سيما ان رب اي رب موسى كلمه ربه فالضمير عائد الى موسى اذا الله هو المكلم. ولا يختلف اهل العلم - [00:30:11](#)

من اهل السنة في هذا الامر اذا الدالة مصرحة بهذا وان كان احد الباب ضعيفا يستغني عن ذلك بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما اجمع عليه العلماء - [00:30:29](#)

قال احب عبادي لي اعجلهم فطرا مثل صفة المحبة لله جل وعلا قال الله جل وعلا يحبهم ويحبونه وقال تعالى وهو الغفور الودود اي شديد المحبة المشاعر لا يثبتون لله المحبة - [00:30:41](#)

من عجيب امر الاشاعرة ان طائفة منهم يفسرون المحبة لانه علامة على الرضا وهم لا يثبتوا صفة الرضا لله جل وعلا لله سبع صفات دون ما عداها والدليل ان دلهم على اثبات سبع - [00:31:03](#)

هو في الحقيقة الدليل الذي يدل على اثبات ما عداها. والدليل الذي دلهم على نفي ما عدا السبع. هو في الحقيقة الدليل الذي يستدل به على نفي السبع المحبة وصلة المحبة ثابتة لله جل وعلا - [00:31:22](#)

ولا يختلف في ذلك اهل العلم. ان يثبتون المحبة اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل. لان الله ليس كمثله شيء. لا في ولا في صفاته ولا في افعاله وهو السميع البصير - [00:31:34](#)

ولكن لا مانع حين تثبت صفة المحبة ان تثبت لوازمها فلا يجوز اثبات اللوازم قبل اثبات الصفة هذا غلط. فاهل السنة يثبتون الصفة ثم يثبتون لوازمها. اما ان يأتي شخص فيثبت - [00:31:48](#)

اللوازم قبل الصلة فهذا غلط قول عبادي الي اعجلهم فطرة المقصود بعبادي هنا هم المبادرون الى طاعته المنقادون له لان العبودية بمعنى العام تطلق على المسلم والكافر. قال الله جل وعلا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - [00:32:04](#)

المقصود ان المعنى الخاص وليس هو المعنى العام قول اعجلهم خبر خبر حبوا اعجلهم فطرا. اي اسرعهم امتثالا ومبادرة الى الفطر قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر - [00:32:28](#)

لما بادر هذا الى لما بادر هذا العبد وسارع الى تعجيل الفطر حاز محبة الله ورضا الله عنه ولا يصنع هذا الا من شرح الله صدره للحق واحب الله واحب رسوله صلى الله عليه وسلم. وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم - [00:32:50](#)

اذا سمعنا هذا ان الانسان يسرف على نفسه في المعاصي ولا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا وولغ فيها ثم يدعي فيما بعد ان هذا كاف للحصول على محبة الله هذا غير صحيح. وان كان هذا الرجل قد لا يوفق الى هذا العمل ولكنه قد يبادر اليه - [00:33:13](#)

ليس هذا المعنى كما يزعم ولا بد ان يؤدي الواجبات وينتهي عن المحرمات وهذا يذكرني بقصة الاصمعي الاصمعي يذكر عنه انه رأى رجلا يسرق فيسرق ويتصدق فتعجب منه فجعل الى الاصمعي يتابعه فكلما رأى سرقه وتصدق به - [00:33:33](#)

اوقفه الاصمعي رحمه الله فسأله لماذا رأيته تسرق تتصدق قال انا اسرق واتصدق سيئة واحدة واذا تصدق اخذت عشر حسنات انا اخذ عشر ا واحدة وضح له انه ليس الامر هكذا لان الصدقة لا تكون لابد ان تكون من طيب - [00:33:55](#)

الله لا يقبل الا طيبا اذا هذي الصدقة غير مقبولة اصلا لان من مال خبيث مأخوذ بغير حق الذين الان يشرفون على انفسهم في

المنكرات وفي المحرمات ويأتون الموبقات ثم يؤدون بعض المستحبات هذا لا يغني عنه من الله شيئا. وان - [00:34:17](#)

يؤجرون عليه. ويثابون عليه لكن ليس معنى هذا انهم ينالون محبة الله حين يؤدون المستحب كالذي يقوم الليل ولا يصلي الفجر.

والذي يصوم النفل ولا يصلي آآ ولا يصوم الفرض - [00:34:33](#)

والذي يقتصر في الصلاة على الجمعة ولا يصلي بقية الاسبوع. هذا كله غلط وانحراف في فهم الشرع وانحراف في تطبيق ما امر الله والانتهاء عما نهى الله عنه قال ابو عيسى حدثنا هناد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة ابن عمير. عمار ابن عمير هو التيمي ثقة

ثبت - [00:34:48](#)

خرج له الستة وليس في الكتب الستة احد يوافق في اسمه واسم ابيه. الامام هناك احد اسمه عمارة ابن عمير السواه والتيمي. عن

ابي عطية ابو عطية كما قال ابو عيسى اسم مالك ابن ابي عامر - [00:35:11](#)

ويقال مالك ابن عامر الانداني وهو صح قال ابو عطية دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا يا ام المؤمنين الادب في الخطاب عائشة

ام المؤمنين وان رغنت انوف الرافضة لو لا يقرن بهذا - [00:35:26](#)

ولا يزال مصرون على ظلم وبغي وعدوانهم لان عائشة بغي وانها قد زنت ان قد بغت وزنت ولذلك هم متفقون على تفسير قول الله

جل وعلا اولئك مبرؤون عائشة على ما يقوله اهل السنة. وليس على اعتقادهم وما يرونه - [00:35:43](#)

تنظر في كتب الرافضة يحكون الاتفاق والاجماع على ردة ابي بكر على ردة عمر وعلى ردة عثمان وعلى ردة عائشة انه بغي وزانية

وهذا طعن في حقيقة رسول الله صلى الله عليه - [00:36:05](#)

عائشة من احب الناس الى الرسول والحديث في الصحيحين وابوها احب الرجال الى الرسول صلى الله عليه وسلم والخبر في

الصحيحين وليست موبقات الروافض في قصف عائشة فحسب الرافضة مخلطون في كل اقسام التوحيد - [00:36:21](#)

بتوحيد العبادة يفزعون الى الاموات والغائبين. ويعتقدون ان الاولياء يعلموا ما كان وما يكون. وما لو كان سوف يكون ويقولون عن

جعفر حين يعلم ما في اصلاص الرجال وارحام النساء - [00:36:38](#)

واما في توحيد ولذلك هو واقع منهم ينادون عليا ولا يسمون اهل الشركا فهم يسمون الان الشرك توحيدا والتوحيد شركا الكرام الان

يطوفون على القبور ويلجأون في اهل البيت يسألون مغسل لافات وازالة الكربات وتفريج الملمات واغاسة اللهفات. هذا توحيد العبادة

- [00:36:55](#)

توحيد الربوبية هم يزعمون ان الكون مخلوق من نور ومن في توحيد الاسماء وصفاته معطلة ومعطلة في الاسماء ومعطلة في

الصفات واما في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدث - [00:37:19](#)

من كفرهم ونفاقهم ولا حرج لعن الصحابة جملة وتفصيلا باستثناء ال البيت وسلمان والمقداد وطائفة يسيرة. واما ائمة الصحابة

وغيظ العدا واكابرهم واحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اجمع المسلمون على هدايتهم ودرائتهم وفظلمهم فهم

يلعنونهم ليلا ونهارا ويسبون - [00:37:35](#)

كونوا سرا وجهارا ويحكون الاجماع على كفرهم وردتهم فلا يختلف الرافضة في كفر ابو بكر وعمر وعثمان وهذا بحد ذاته الحقيقة

كفر وناقض من نواقض الاسلام. لانها تكذيب لله. تكذيب للقرآن. تكذيب للسنة. طعن في رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث انه -

[00:37:58](#)

اصحاب المرتدين ويتخذ اصحاب الخونة ويتخذ اصحابا ليسوا من الاسلام في شيء طائفة من الرافضة ايضا بل كثير من الرافضة

يزعموا تحريف القرآن وان القرآن قد زيد فيه ونقص والف احد شياطينهم كتابا - [00:38:17](#)

اصل الخطاب في تحرير كلام رب الارباب يعتقدون ان هذا مذهب لطائفة منه وليس لجماعتهم. فلماذا يتوصون على لحظ هذا الباطل

والرد عليه؟ لماذا يحامون هذا الكتاب يدافعون عن صاحبه لكي يعتقدون ابو فلانة فلماذا لا يردون عليه - [00:38:35](#)

اهل السنة حين يوجد شيئا من هذا الخلل في اه اه من اقاويل ائمتهم وعلمائهم يردون عليه. حتى لو كان في اقل من هذا فكيف بهذه

الامور نواقض الاسلام. هم لا يردون على هذا بل يحمون عنه ويناصرونه ويزعمون ان الطائف الفردي وفي نفس الوقت - [00:38:55](#)

الرد عليك او شجبه او بيان ظلالة وانحرافه في هذه القضية. الرافضة متفقون على ان السنة الان التي نقرأها في صحيح البخاري ومسلم باطلة لانها جاءت سورة المرتدين كابي بكر وعمر وعثمان وابو هريرة واکابر الصحابة رضي الله عنهم وهذا حسبك في هذا ناقض كما وضح السيوطي رحمه الله تعالى في مقدم مفتاح الجنة في الاحتجاز - [00:39:15](#)

بالسنة ثلاثة يسمون البدن لله وهم يشهدون اليهود في هذا. بمعنى ان الله جل وعلا اه قد يحكم بشيء لانه من قبل حكم بشيء فبدأ له في المستقبل ما لم يبدو له بدله في ما لم يبدو له في المستقبل وهذا قول اليهود والعياذ بالله - [00:39:35](#)

اشياء كثيرة جدا من الموبقات والنواقض الموجودة عند الرافضة فلا غرابة حين يقدفون عائشة بالافك في الحقيقة ما يسمى مذهبا هو في الحقيقة دين مغاير لدين آآ المسلمين وهذا ما صرح به الربوي حين قال آآ ربنا ليؤمن باهل - [00:39:51](#)

لا نؤمن به يزعمون ان لهم ربا هو رب محمد الذي يزيه ابو بكر ونحن لا نؤمن بهذا يقول قوله فقلنا يا ام المؤمنين يا ام المؤمنين قال الله جل وعلا وازواجه - [00:40:11](#)

امهاتهم فلو كان الرافضة يؤمنون بالقرآن حقيقة لامنوا بما دلت على عليه هذه الاية وازواجه امهاتهم رجلا رجلا اصحاب محمد احدهما يعد الفطر ويعدل والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة - [00:40:27](#)

اي ما تقولين يا ام المؤمنين في هذا الاول يعجل الفطر. ويعجل الصلاة. والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة قالت عائشة رضي الله عنها ايها يعجل الافطار ويعجل الصلاة؟ يؤخذ من هذا سؤال اهل العلم عما - [00:40:47](#)

يؤخذ من هذا منزلة عائشة في العلم يؤخذ من هذا ان لا حرج من كون المفتي يسأل عن من قال بهذا القول ان عائشة رضي الله عنها ايها يعجل الافطار ويعجل الصلاة؟ فهي سألت عن من اصاب ولم تسأل عن الآخر - [00:41:10](#)

حين يسأل العالم ما تقولون في كذا وكذا؟ وعرض واخر فقال كذا وكذا ولا حرجا طبعنا انا يكون احدهما صوابا والآخر غلط. يسأل عن من قال بكذا وكذا الذي هو اصابه حتى يثني عليه في ذلك - [00:41:32](#)

وفي نقاء قلوب الصحابة رضي الله عنهم يحب بعضهم بعضا ومدح المصيب والثناء عليه. قلنا عبد الله اي هو عبد الله مسعود هذا اللي بيعجن الافطار ويعجل الصلاة في من قبل عدل ابن مسعود حيث وافق السنة - [00:41:50](#)

عبد الله بن مسعود من اكابر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن افاضلهم وقد اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقام من اراد ان يقرأ قرآن غضا كما انزل فليقرأ على قراءته من ام عبد. حديث صحيح - [00:42:07](#)

حين ضحك الصحاب من دقة ساقيه قال له ما اثقل عند الله من جبل احد؟ وهذه منقبة عظيمة لعبدالله بن مسعود قالت عائشة هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:18](#)

صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعبدا لله بن مسعود صنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيؤخذ من هذا الحديث فضيلة تعجيل الافطار وتعجيل الصلاة يلاحظ في هذا العصر ان - [00:42:30](#)

الناس يؤخرون الاقامة في صلاة المغرب مراعاة لكون الناس يفطرون. حقيقة ان الناس الان يفطرون ويتعشون بين الاذان والاقامة ولذلك يؤخرون الصلاة وهذا غلط ينبغي لائمة المساجد الا يتغير الوضع في رمضان عن غيره. فان جماعة من ائمة المساجد في عصرنا في رمضان يؤخرون المغرب حتى تشتبك - [00:42:44](#)

النجوم وهذا غلط. وخلاف السنة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويكفي من الافطار ان يتناول الانسان ثمرة او تمرتين او ثلاثا او اربعا او خمسا او ويشرب الماء ثم يبادر الى الصلاة. ثم بعد الصلاة يذهب ويأكل ما طاب له الى صلاة العشاء - [00:43:06](#)

اما كونه يجلس يفطر ويتعشى بين على حسابنا الامام سوف يؤخر الصلاة ويخالف السنة فهذا غلط من الامام فلا نعين الناس على تعطيل اه السنة او الوقوع في الحرام. فقلوه والآخر ابو موسى هو الاشعري رضي الله عنه - [00:43:25](#)

معروف قصة ابي موسى حين سئل عن بنت وبنت ابن واخت واخطأ في الفتوى فسأل عن ابن مسعود فقال البنت النص الثلاثين والباقي للاخت الشقيقة اه تعصيب اه رجع السائل لابي موسى قال اه سألت ابن مسعود فقال قال لا تسألوني ما دام هذا الحبر -

فيكم الم يرى غواضة انه حين اخطأ قال الخبر فيكم؟ وانه قد اصاب ولم يكثر من قول السائل سألت ابن مسعود تطيب نفوسهم بمثل هذا ولاجل غضابة في مثل هذا مالك رحمه الله تعالى سئل حين سئل عن التخليل - [00:44:05](#)

في احد دروسه فقال اه انكر ان يكون له اصل او ورد في ذلك شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان في الحاضرين ابن اخيه ابن وهب او من اخي الزهري الشك مني - [00:44:24](#)

فلما انتهى الدرس اخبر كما تقول في كذا وكذا ورد له اسنادا فقال هذا اسناد جيد فقال فيها فكان مالك يفتي فيما بعد في التخليل معنا من المحدثين مع ان المحدثين مختلفون في احاديث صحيحة - [00:44:37](#)

خلل بين الاصابة ان تكون حديث جيد قال وعيسى هذا حديث حسن صحيح. وقد رواه مسلم في حديث يحيى ابن يحيى وابي كريب عن ابي معاوية وهو محمد ابن الخازم الضرير ورواه من طريق ابن ابي زائدة عن الاعمش بنحوه - [00:44:52](#)

نقف على قول المؤلف باب ما جاء في تأخير السحور. والله اعلم انظر في اسئلة الاخوة الاخ يقول احبكم في الله السؤال الاخ احبك الله الذي احببتني فيه ما الحكم الشرعي في فتاة - [00:45:18](#)

لم تصم القضاء اول ما بلغت الى حد هذه السنة هل يجب عليها ان تصوم تلك السنوات الماضية ويكتفى بان تظهر مبلغا من المال المرأة اذا بلغت او اذا حاضت في نهار رمضان - [00:45:37](#)

حين تقضي الايام التي حاضت فيها وهو وقت بداية البلوغ. في المستقبل تقضي الصوم لا تقضي الصلاة وهذا لا يختلف فيه الفقهاء رحمهم الله تعالى فاذا وجد عن امرأة كفتاه السؤال اللي وجد الورقة - [00:45:58](#)

لم تقضي فان كان المنع من القضاء جهلا لا تعرف الحكم الشرعي وفاة عدة رمضان الصواب انا لا تقضي الا ما كان في السنة الماضية التي لم تدخل السنة التي بعدها - [00:46:20](#)

وان كان هذا ناتجا عن حياء او عن تفريط وليس عن جهل والصواب انها تقضي كل ما مضى من السنوات الماضية الله اعلم نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:46:38](#)

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس الثامن من شرح كتاب الصيام من جامع ابي عيسى الترمذي في فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلواني وموضوع هذا الدرس - [00:47:00](#)

باب ما جاء في تأخير السحور وباب ما جاء في بيان الفجر وقد القي في اليوم العاشر في شهر شعبان من عام الف واربع مئة واربعة وعشرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال الامام وابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى في كتابه - [00:47:18](#)

صيام باب ما جاء في تأخير السحور اي هذا باب خبر لمبتدأ محذوف المبتدى هذا ابو ما جاء اي من الاخبار الصحاح في تأخير السحور اي تأخيره بالوقت والسحور بفتح السين - [00:47:42](#)

هو ما يتسحر به من الطعام السحور هو المصدر تقدم بالامس قول ابن عبد البر رحمه الله تعالى من الاحاديث في تعجيل الافطار وتأخير السحور متواترة يقال ان الاحاديث الواردة في تعجيل الفطور - [00:48:08](#)

صحيحة صريحة والاحاديث الواردة في تأخير السحور صحيحة كثير منها غير صريح يفهم منه هذا قال الامام ابو عيسى رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن موسى قال حدثنا ابو داود الطيالسي اخبرنا هشام الدستواء عن قتادة - [00:48:34](#)

عن انس عن زيد ابن قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قال قلت كم كان قدر ذاك؟ قال قدرك خمسين اية وهذا الخبر - [00:49:00](#)

رواه الامام البخاري ومسلم من طريق هشام قال ابو عيسى حدثنا هناد اخبرنا وكى عن هشام بنحوه الا انه قال قدر قراءة خمسين اية وهذا قد رواه مسلم من طريق - [00:49:13](#)

عن هجاء بلفظ خمسين اية وعند البخاري وعند البخاري من طريق همام عن قتادة عن انس بلفظ قدر خمسين او ستين يعني اية. قال ابو عيسى رحمه الله تعالى حديث زيد ابن ثابت. حديث - [00:49:28](#)

حسن صحيح قال وفي الباب عن حذيفة واثر حذيفة جاء من رواية زر ابن حبيش وقد رواه الطحاوي وغيره. ولفظه قال زر تسحرت ثم انطلقت الى المسجد فمررت بمنزل حذيفة - [00:49:52](#)

فدخلت عليه فامر بلقحة فحلبت وبقدّر فسخت ثم قال قل قلت اني اريد الصوم. قال وانا اريد الصوم قال فاشلنا ثم شربنا ثم اتينا المسجد فاقامت الصلاة. قال هكذا فعل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم او صنعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:10](#)

قلت بعد الصبح قال بعد الصبح غير ان الشمس لم تطلع وجاء بنحوه عند جماعة احمد والنسائي وغيرهما نتحدث ان شاء الله تعالى على حديث حذيفة. اشرعوا الان في الحديث على رواية زيد ابن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله - [00:50:35](#)

صلى الله عليه وسلم السحور هو اكلة الطعام. والسحور سنة ابن المنذر وغيره الاجماع على سنينته وقوله تسحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا احد الامور التي تثبت به الصحة - [00:50:58](#)

يقول الراوي سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم قال لي الرسول صلى الله عليه وسلم جلسنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم تسحرنا مع الرسول صلى الله عليه وسلم صحبة زين لا يختلف فيها احد من الائمة. وفيه كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث كان جماعة من اصحابه يتسحرون معه - [00:51:16](#)

في ان ابواب النبي صلى الله عليه وسلم كانت مفتوحة للذين يريدون الطعام معه والاستفادة منه ولم يكن يمنع الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم مانع وهو هو في المنزلة والقدر - [00:51:35](#)

وفيه الادب في الخطاب. حيث قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يقل تسحرنا مع محمد قال تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين خلاف شأن الاعراض حين اتى احدهم يسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان جالسا بين اصحابه قال ايكم محمد - [00:51:51](#)

ان الصواب في الرسول هو بشر اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه بخلاف النبي اوحى اليه بشري من قبله وامر بتبليغه. هذا اصح ما قيل على وجود اختلاف في هذه المسألة - [00:52:13](#)

ولا سيما في تعريف النبي الله جل وعلا سمى في كتابه الانبياء رسلا باعتبار انهم مرسلون ومأمورون بالتبليغ ومن امر بالتبليغ فانه يسمى رسول فهو باعتبار الرسالة والتبليغ. واما التعريف المشهور وهو السائل الان عند كثير - [00:52:35](#)

من الناس لان النبي بشر اوحى بشرع ولم يمر بتبليغه هذا ضعيف اذا ما هي مهمته اذا اوحى بشرع ولم يؤمر بتبليغه الله جل وعلا اخوة في كتابنا ما ارسل من رسول الا يوحى اليه. وانه يأمره بالتبليغ - [00:52:58](#)

قال صريح القرآن وهذا هو واقع الرسل بدلالات متعددة واعظم مهمة للرسل هي التبليغ والدعوة الى التوحيد ومطاردة الشرك والوثنية في كل مكان الا ان كل رسول كان يبعث الى قومه خاصة وبعث نبينا صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة - [00:53:17](#)

قوله ثم قمنا الى الصلاة. وهذا القدر من الحديث لا يدل على تأخير السحور وان كان يفهم منه لقول تسحرنا ثم قمنا ان الواو ثم هنا التراخي والتعقيم من الحديث ان التراخي كان قريبا وقليل. وحين لم يكن صريحا قال انس لزيد ابن ثابت كم كان قدر ذاك - [00:53:43](#)

جاء في رواية البخاري كم كان بين الاذان والاقامة؟ جاء في رواية البخاري كم كان بين الاذان والاقامة قال قدر خمسين اية. والرواية الاخرى قدر قراءة خمسين اية. قدر بالرفع - [00:54:11](#)

يعرب خبرا لمبتدأ. ويجوز نصبه قدر على انه خبر كان المقدرة قدر خمسين اية متوسطة لا بطويلة ولا بقصيرة من حيث القراءة لا بسرعة ولا ببطيئة وحينئذ تكون دلالة الخبر قوية وواضحة في تأخير السحور. ولهذا قال الترمذي رحمه تعالى - [00:54:31](#)

وبه يقول الشافعي واحمد واسحاق احبوا تأخير السحر وقد جاء في البخاري عن طريق عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن سال ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال - [00:55:03](#)

كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاشارة الى ان الصحابة كانوا يتأخرون

في السحور ولم يكن بينهم وبين الاذان الا القليل - 00:55:22

بقدر خمسين اية ولا حرج على المسلم ان يأكل وان شك في بقاء الليل. ولذلك قال الشافعي رحمه الله تعالى في الام اذا شك في بقاء الليل ولم يتسحر يستحب له ترك السحور فان تسحر في هذه الحالة صح - 00:55:45

قومه لان الاصل بقاء الليل قد قال ابن عباس رضي الله عنهما احل الله الاكل والشرب ما شكت رواه الامام عبدالرزاق رحمه الله تعالى في المصنف وذكر النووي رحمه الله تعالى في المجموع لانه لو شك في طلوع الفجر جاز له الاكل والشرب - 00:56:09

اجتماع بلا خلاف. حتى يتحقق الفجر لقول الله جل وعلا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل الكلام النووي لا ينافي كلام الشافعي فانه يحكي الاجماع على الجواز. والشافعي يرى ان الاولى - 00:56:38

ترك هذا فلا تنافي بين القولين واما حديث حذيفة فيفهم منه ان التصحر كان بعد الصبح. غير ان الشمس لم تطلع. بل هذا نصه قلت بعد الصبح قال بعد الصبح غير ان الشمس لم تطلع - 00:57:03

وقد اختلف جواب الائمة عن هذا. فمنهم من اخذ بظااهره وهذا مروى عن جماعة من الائمة. منهم الاعمش رحمه الله تعالى فقد كان يقول لولا الشهرة لصليت الغداة ثم تسحرت - 00:57:20

وهؤلاء يقولون بان المراد بتبين بياض النهار مساواة الليل ان ينتشر البياض في الطرق والسكك والبيوت هؤلاء يعدون الفجر الذي يملأ البيوت والطرق عن معمر انه كان يؤخر السحور جدا. حتى يقول الجاهل لا صوم له - 00:57:37

وروى ابن منذر ايضا عن علي رضي الله عنه انه صلى الصبح ثم قال الان حين يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود وهذي الاقاويل المأثورة عن هؤلاء الائمة مؤكدة انه ليس في المسألة اجماع - 00:58:04

لأنك هنا العالم اختاروا قولاً وينصروه. هذا من حقه اذا كان يحفظ في نصرة هذا المذهب ادلة قوية ولكن ليس من حقه يصادر الاراء الاخرى والخلاف محفوظ بين الائمة يقول اختلف العلماء رحمه الله تعالى - 00:58:22

في هذه الاقوال المنقولة وهي بلا رأي مشيرة الى ان الخلاف محفوظ فمنهم من ذهب الى تظعيف حديث حذيفة ان هو الذي جاء مرفوعا. وقال عن بقية الآثار هي اجتهادات - 00:58:44

معارضة للادلة الصحيحة الصريحة في هذا الباب. ومنهم من قال لان حديث حذيفة منسوخ. ومنهم من قال بان حديث حذيفة على الجواز تحمل الاية والادلة الاخرى ان بلال يؤذن بليل على الاولوية والاستحباب. واشير ان شاء الله على هذا المسألة - 00:58:58

تحت قول ابي عيسى باب ما جاء في بيان الفجر. وملخص هذا الباب انه يستحب تأخير السحور وان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتسحرون قبل الاذان وهذا هو المشهور عن اكابرهم. وهذا هو الذي صنعه زيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. حين قال له انس

كم كان بين الاذى والسحور؟ قال قدره - 00:59:24

خمسین اية وهذا الذي ذهب اليه الجمهور. بدليل ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوب متفق على - 00:59:49

وهذا حديث صحيح صريح انه يجب التوقف عن الاكل والشرب حين ينادي المنادي ولذلك قال ابو هريرة رضي الله عنه كان مرفوعا وموقوفا والراجح وقفه اذا اذن المؤذن والثناء في يد احدهم فلا يدعه حتى يقضي حاجته منه. يفهم منه انه لا يشرع - 01:00:06

في الاكل بعد الاذان ولا مع الاذان ولكن اذا شرع في الاكل قبل النداء ونفسك تطلق طعام ثم اذن فانه يواصل. وهذا كله حين يكون المؤذنون ينادون الى الصلاة في الوقت المشروع - 01:00:32

قال ابو عيسى رحمه الله تعالى باب ما جاء في بيان الفجر اي الفجر الصادق باب ما جاء هذا باب ما جاء في بيان الفجر اي الصادق فان الفجر فجران - 01:00:51

فجر كاذب يحل الطعام ويحرم الصلاة. وفجر صادق. يحل الصلاة ويحرم الطعام والفرط في ذلك كالنفل صيام فرض الصيام كالنفل في هذا الحكم. وقد اجمع العلماء ان من اكل نهارا وعالم عامد - 01:01:07

ادعى انه يريد الصوم نفلا فانه لا يصح صومه الصوم اذا لم يأكل ولم يشرب ثم احدث نية هذا الذي جرى فيها الخلاف اما اذا اكل او

شرب متعمدا ولم ينوي - 01:01:32

صوم من الليل فان هذا لا يصح صومه بالاجماع وخلاف ليس في هذا. انما الخلاف فيما لو اصبغ ولم يأكل ولم يشرب ونوى قبل الزوال نعم صحح صومه الجمهور بل في من صحح صومه ولو بعد الزوال - 01:01:47

ان بعض الاخوة يخلط بين المسألتين بينما اذا اكل وبينما اذا لم يأكل. فاعيد اذا اكل ثم قال لعلي اصوم نقول لا يصح صومه بالاجماع واذا لم يأكل ولم يشرب ولو لم ينوي ثم نوى نفلا - 01:02:07

فان هذا الذي صحح صومه الجمهور منهم من يشترط النية قبل طلوع الفجر الثاني في النفل والفرض وان لا فرق بينهما وان شاء الله تأتي على هذه المسألة في بابها - 01:02:27

قال ابو عيسى رحمه الله تعالى حدثنا اهلنا اخبرنا ملازم ابن عمرو قال حدثني عبد الله بن نعمان عن قيس ابن طلق ابن علي قال حدثني ابي طلق ابن علي - 01:02:40

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا واشربوا ولا يهيذنكم الساطع المصعد. وكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الاحمر قال وفي الباب عن عدل ابن حاتم وابي ذر وسمرة قال ابو عيسى حديث ابن علي حديث حسن غريب وجه الغرابة وهو ماشي - 01:02:57

ابو داود رحمه تعالى في سننه قال هذا مما تفرد به اهل اليمامة قد قال الدارمي رحمه الله تعالى قلت ليحيى ابن معين عبد الله ابن النعمان عن قيس ابن طلق فقال يحيى - 01:03:21

شيوخ يمامية فقات قال يحيى شيوخ امامية ثقات. وجمعناه وجاء معنا هذا الخبر عن غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما اشار اليه الامام في قوله وفي الباب. فاما حديث علي ابن حاتم فقد جاء في البخاري ومسلم. واما - 01:03:41

حديث ابي ذر فاخرجه الطحاوي. واما حديث سمرة فقد رواه الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه و اشار اليه ابو عيسى رحمه تعالى في جامعه واورد بالاسناد وفي الباب ايضا عن ابن عباس - 01:04:09

وهذا مما لم يذكره المؤلف وقد رواه ابن خزيمة في صحيحه في الباب عن جابر رواه الحاكم رحمه الله في مستدركه قوله كلوا واشربوا. الامر هنا امر اباحة والاباحة نوعان اباحة شرعية واباحة بمعنى استصحاب الاصل في كل مسألة منكم يمثل نوع - 01:04:27

الاول يمثل النوع الثاني منكم يمثل النوع الاول اباحة شرعية بمعنى جاء الشرع باباحتها ونص على اباحتها وهي بمعنى جاءت بمعنى الامر المذكورة في اية البقرة النوع الثاني الاصل الاباحة باعتبار لا يحتاج اليه لانه استصحاب للاصل في كل باب وجدت ماء - 01:04:54

الطهارة لماذا؟ قال الشيخ الاصل في هذا الباب. نعم الاصل انا اريد الاية الدالة على الاباحة امر الله جل وعلا بها البقرة اشارة لما يتوهمه الكثير ليست دلالة على الصيام - 01:05:16

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم حل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هذه باحة شرعية معنى ان الله جل وعلا ذكر الاباحة وجاء قول الله جل وعلا مبينا - 01:05:49

ان هذا من الامور المباحة الحلال التي لا يتخرج منها احد هذا بلفظ الامر او جاء هذا بلفظ الاباحة ولكن جاء باخر الامر تقدم التفصيل في ذلك انه كان مسبوق بنهي فان الامر يرجع الى ما كان عليه من قبل - 01:06:13

واذا حللتهم فاصطادوا سنقول الامر هنا للوجوب غلط ولا نقول ان الامر هنا للندب هذا غلط. ولا نقول ان الامر للاباحة هذا غلط. نقول ان الامر يرجع الى ما كان عليه - 01:06:37

من قبل اي قبل النهي لكم ليلة الصيام الرفث منه اباحة شرعية النوع الثاني الاباحة التي هي استصحاب الاصل في الباب كلوا واشربوا ولا يهيذنكم ساطع المصعب. اذا هذا الامر - 01:06:53

للاباحة وفي المقابل من يتصور انه لا يجوز له ان يأكل ولا ان يشرب فتقول له كل ومن ذلك يعني الامر اذا وقع عن سؤال انه لا يفيد

الوجوب. قال لك شخص - 01:07:15

سأدخل تقول ادخل انت لا تأمر امر اجاب. انما هو جواب لسؤاله الامر اذا وقع عن سؤال فلا يفيد الوجوب. فان قال قائل فلماذا اذا

نقول بوجوب الوضوء من لحم الجوزور؟ وقد جاء الامر عن سؤال - 01:07:30

قال انتوذاً يا رسول الله من لحوم الابل؟ قال نعم الجواب الخبر في مسند. الجواب انه مسبوق بقرينة تفيد ان الامر للوجوب. نتوضاً

من لحوم الغنم؟ قال نعم ان شئت - 01:07:54

فيه واحد حديث واحد في صحيح الامام مسلم. قال اتوضاً من لحوم الغنم؟ قال نعم ان شئت الاشارة الى انه مندوب وليس بواجب

قال اتوضاً من لحوم الابل؟ قال نعم - 01:08:11

قال نعم فالاشارة الى ان الامر للوجوب. وفي الصحيحين قال عمر يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب؟ ايرقد احدا وهو جنب؟ قال

نعم. اذا توضاً لا يمكن ان نقول هنا بانه واجب - 01:08:26

هذه قاعدة في الحقيقة مضطردة ما لم تدل قرينة ما لم تدل قرينة على نفي ذلك ما لم تدل القرين على نفي هذا. وهذا سطران في

الحديث على قوله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا. ولا يهدنكم - 01:08:48

وليهدنكم اي وليزعجنكم ولا يهدنكم اي ولا يزعجنكم الساطع المصعد ايا المرتفع والمعنى لا تنزعج للفجر المستطيل. تمتنع به عن

السحور. فان هذا هو فجر الكاذب وكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الاحمر - 01:09:05

قال تعالى كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر معنى قوله صلى الله عليه وسلم حتى يعترض

لكم الاحمر والمراد به الفجر الصادق وقيل المعنى ان يستبطن البياض المعترف - 01:09:34

اوائل حمرة وهذا الحديث يفيد انه اذا اعترض الاحمر وهو الفجر الصادق يجب الامساك عن الاكل وعن الشرب وهذا الاحمر المعترض

هو المؤذن بدخول وقت الصلاة فان المؤذن لا يؤذن الا حين يعترض له هذا. وهذا احد ادلة الجمهور - 01:09:52

لانه يأكل ويشرب حتى يؤذن المؤذن. فان الناس في عصرنا كثير منهم او فان كثيرا من الناس في هذا العصر لا يميزون لنا الساطع

المصعد وبين الاحمر بمعنى لا بين الفجر الصادق وبين الفجر الكاذب - 01:10:23

فدور هؤلاء والواجب عليهم الاعتماد على المؤذنين. فهم مؤتمنون في هذا الامر والمؤذن لا يؤذن حتى يتبين له الخيط الابيض من

الخيط الاسود من الفجر. واذا اذن المؤذن والحالة هذه فيجب على كل من سمعه ان يمسك. وهذا نص الحديث المتفق على صحته -

01:10:44

ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا فكلوا واشربوا حتى بمعنى الى ان حتى هنا بمعنى الى ان اي الى ان يؤذن ابن ام مكتوم. ان

بلال يؤذن بالليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن - 01:11:14

ام مكتوم. مفهوم انه اذا اذن وجب عليكم الامساك. تقدم ان بعض العلماء يقول ان هذا على الاولوية والصواب انه على الاجابة ومنهم

من قال بانه واجب ولكن لا يلزم من ذلك ان من خالف يعتبر مفطرا - 01:11:33

والاحتياط في هذا الباب مشروع. ولا سيما الادلة قوية وظاهرة وهو مذهب الجمهور من الصحابة والتابعين والائمة المتبوعين. اذا

تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود الفجر فانه يجب الامساك عن الاكل وعن الشرب. اذا كان قد شرع قبل التبين ثم تبين فلا حرج

ان يواصل حتى يفرغ من - 01:11:51

الطعام قال ابو عيسى رحمه الله تعالى والعمل على هذا عند اهل العلم انه لا يحرم على الصائم الاكل والشرب حتى هنا الفجر الاحمر

المعترض. حتى يكون اي حتى يوجد - 01:12:11

يكون هنا تامة ما معنى تام؟ بمعنى مستغنية بمرفوعها عن منصوبها قال بعث وبه يقول عامة اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم والتابعين وغيرهم. ولم يحكي ابو عيسى رحمة الله تعالى خلافا في المسألة - 01:12:29

وان كان قول عامة اهل العلم قد يفهم انه يقصد الاكثر يحتمل انه يقصد الجميع كما قال في المقدمة والعمل على هذا عند اهل العلم

يقال والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم - 01:12:48

محفوظ قد قررت قبل قليل انا في ذلك حذيفة وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه قال في ذلك معمر والاعمش وجماعة من الحفاظ لان هذا مبني على الاختلاف في معنى الفجر الصادق من الفجر الكاذب. قال اصحاب هذا القول لم يكن يعدون الفجر فجركم -

01:13:07

انما كانوا يعدون الفجر الذي يملأ البيوت والطرق وهذا هو الذي حلب الاعمش الى ان يقول ولا الشهرة لصليت الغداة ثم تسحرت. تقدم قول علي رضي الله عنه انه صلى الصبح ثم قال الان حين يتبين - 01:13:30

ولكن الاحاديث الحقيقة الصريحة وقوية الدلالة اذا اذن المؤذن الثاني هنا تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود ويجب الامساك قال ابو عيسى رحمه الله تعالى اخبرنا هناد يوسف ابن عيسى قال اخبرنا وكيع عن ابي هلال عن سودة ابن حنظلة عن سمرة ابن جندب -

01:13:45

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمنعنكم من سحورك اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق قال ابو عيسى هذا حديث حسن. بمعنى انه جاء من غير وجه - 01:14:10

هذا الاسناد فيه ابو هلال محمد بن سليم الراصي مختلف فيه ولم يتفرد به فقد رواه الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه من طريق عبد الوارث عن عبد الله ابن سواد - 01:14:28

قال حدثني والدي انه سمع سمرة ورواه مسلم ايضا من طريق شعبة عن سوادتا عن سمرة وقوله ليمنعنكم من سحورك. يعني بعض الناس يعتقد ان الفجر المستطيل الذي هو كذب السرحان يمنع من الاكل والشرب - 01:14:48

اذا كان بعض الناس يعتقد ولا يميز بين الامرين نبه النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الامر وبهذا يريد ان يقول صلى الله عليه وسلم ان الفجر فجرهم غير صادق بدر كادر كما قاله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الاخرى في حديث آ - 01:15:15

ابن عباس وفي حديث جابر جماعة من الصحابة رضي الله عنهم لا يمنعونكم من سحورك اذان بلال. اي من مواصلة السحور اتقدم انه جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن - 01:15:33

ابن امي مكتوم. قوله ولا الفجر المستطيل. لان هذا لا يمنع من الاكل ولا من الشرب ولكن اي الذي يمنع من الاكل والشرب ويحل الصلاة هو الفجر المستطير في الافق. وتقدم ان يستقطن البياض المعترض اوائل حمرة - 01:15:54

وهذا موافق للاية كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وتأخذ ايضا من هذا فوائد ننظر مشاركة الاخوة. الفائدة الاولى نعم اي نعم فان العبرة او الواجب والفرط في الامساك والفجر الصادق. ولكن اذا كان الناس ما يميزون فواقع

الناس اليوم. الكثير من الناس ما يميز او ما يكلف نفسه بذلك - 01:16:21

فانه يجب عليه ان يلتزم بكلام المؤذن. بعض الناس يقول الان ان المؤذنين يؤذنون قبل الوقت. صحيح ان بعض المؤذنين يؤذنون

قبل الوقت. ولكن اذا كان بعض الناس ما عنده ايضا معرفة - 01:16:46

هو غير متيقن طبعا انما سمع من كلام الناس ولا عنده معرفة في التميز فانه يمسك على المؤذن الذي يسمعه ولا حرج يمسكه مع اخر مؤذن لان اللي يكيده ان الناس الان يتفاوتون في الاذان. ثم بعد خمس دقائق واذن اه القريب منه - 01:16:57

كان المفروض انه يوجد توحيد للاذان حين يدخل الوقت وندع الاجتهادات في هذا الباب والاحتياط في هذا الباب غير مشروع اه يحتاط هذا غير مشروع. المفروض انه يؤذن لانه يحتاط للصيام ولا يحتق للصلاة - 01:17:17

للصيام ولا يحتاط للصلاة ولا غلط. الاحتياط للصلاة اولى من الاحتياط للصيام. يعني اذا اذن قد تريد او تريد المرأة ان تصلي. ومن حقها اذا اذن ان تؤدي النافلة ثم تصلي الفريضة والوقت لم يزال اه باق ولم يدخل فاذا هذا غلط. الذي يحتاطون الان وهم مخطئون

في الحقيقة في هذا اه الباب - 01:17:33

نعم نعم نعم في نأخذ من هذه الاحاديث حديث سمرة اذان وبلال في مشروعية ندائين مشروعية ندائين الاذان الاول والنداء الثاني منهم من خصك يا جماعة من الاحناف في رمضان والصوب ان هذا الحكم لا يفطر في رمضان - 01:17:53

اخواننا وحكم عام في رمضان وفي غيره ولكن يأذن من ذلك ان يؤذن آ ينادي النداء الاول في كل مسجد كان في كل حي والناس

يسمعون بهذا كم بينهما حقيقة لم يأتي تقدير واضح ممكن نعتد عليه في كم بينهما؟ اما - [01:18:15](#)

جاء في البخاري ابنة القاسم ما بين ينزل هذا ويصعد هذا فهذه الرواية موقوفة وفي نفس الوقت في معناها نظر لكن في رمضان

بقدر ما يستيقظ النائم ويطبخ يتسحر السحور يسمى غداء - [01:18:38](#)

فرصة للقيام وقيام الليل لمن لم يصلي مع الامام والطبخ والاكل نعم الاخ يقول يعني فينا الاحكام الشرعية متعلقة قضى وندم الفجر

الثاني لكن اليوم يدخل اصلا من غروب الشمس - [01:19:00](#)

يعني حين نقول ان اليوم مثلا اليوم اه الاثنين يدخل يوم الثلاثاء متى غروب الشمس لان الليل تابع للنهار من الغد اذا نذر نذرا في

اليوم يختلف عنه اذا نذر نذرا في ليلة - [01:19:21](#)

فلو نذر ليلة هذا صحيح لانه خرج الليل اذا نذر يوما فان اليوم يبدأ من غروب الشمس الى آ غروب الشمس من الغد نعم في تنبيه او

في ضرورة تنفيذ اهل العلم على ما يشكل على الناس فان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:40](#)

في هذا الامر للتنبيه قال يمنعكم من العلماء يراعون حاجة الناس فيما يتحدثون عنهم ويولون هذا الباب عناية اكثر من غيره. الناس

في حاجة الان في صيامهم الى ما يتعلق باحكام النساء اذا تكلى الحبوب وما يتعلق بذلك لان الحيض متعلقة بالصيام - [01:20:01](#)

احكام متعلقة بمن اكل وشرب المتعلقة بمن ظن غروب الشمس ثم اتى فاذا الشمس تغرب الاحكام التي يحصل السؤال عنها بكثرة

كذلك السؤال في الخارج يحصل بكثرة وتقدم بيانه بتوسع في مسألة دخول الشهر وجواز توحيد آ - [01:20:24](#)

وتقدم لمالك يوجب هذا وهذا رواية عن الامام احمد تقدم الحديث عن هذا ايضا بذكر مذاهب الائمة المسائل التي يحتاج اليها الناس

يكون الحديث اه اكثر ولا حرج من التكرار - [01:20:46](#)

باب للعلم وباب للتعلم. التكرار لا حرج من ذلك ولا يسلم الانسان من التكرار وتكون فائدة لم توجد فيما مضى فتوجد في اه الحاضر

وفي الاسلوب يستمتع الانسان بما مضى من اه العلم - [01:20:59](#)

اتخاذ مؤذنين لمسجد واحد بمعنى الاول غير الثاني نعم هذا صحيح. ان بلال يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي ولو نادى

النداء الاول ينادي النداء الثاني لا حرج من ذلك ولكن من اذن فهو يقيم استحبابا وليس بواجب - [01:21:13](#)

نعم نعم في مشروعية السحور ونحدث عن هذا ان شاء الله في بابه وانها مستحب الا يؤخذ من هذا القبول خبر الاحاد؟ اخ محمد

هل يؤخذ من هذا قبول خبر الاحاد - [01:21:34](#)

نعم يؤخذ لان الناس يفطرون بقبول خبر واحد اذا فيه الرد على الاشاعة وبعض الفقهاء الاشعة لا يقوى خبر الاحاد لا في العقائد ولا

في غيرها وبعض الفقهاء بعض الفقهاء - [01:21:47](#)

يرفضون خبر الحاج احكام بشروط الضوابط عندهم فهذا الحقيقة انه دليل واضح على قبول خبر آ الاحاد ونحن نعلم ان النبي صلى

الله عليه وسلم بعث معاذ الى اهل اليمن يبلغهما الدين كله. وهو واحد لم يعترض عليه احنا اهل اليمن لان هذا آ - [01:21:57](#)

نقف على هذا نأخذ ان شاء الله تعالى غدا باب ما جاء في التشديد في الغيبة للصائم نتناول الان بعض الاسئلة الواردة في هذا الباب

الاخ السائل من اه الرياض يقول هل الحجامة تفطر - [01:22:17](#)

الحقيقة تحدثت عن المسألة في احد الاسئلة الماضية وقلت ايضا اتحدث عنها ان شاء الله تعالى في بابها واشير الى هذه القضية على

عجل ان الخلاف مشهور منهم من قال الحجامة تفطر - [01:22:39](#)

وهذا مشهور في مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى. وحكاه شيخ الاسلام ابن تيمية عن اكثر اهل الحديث. ومنهم من قال ان

الحجامة مكروهة ولا تفطر اذا كان تظعف الصائم ومنهم من قال الحجامة لا تفطر مطلقا - [01:22:55](#)

وهذا مذهب آ الشافعي وقال عن الاحاديث الواردة افطر الحاجة المكتوبة ونحو ذلك لانها منسوخة. وهذا الصوم من مذاهب العلماء

بين تفطر الصائم مطلقا وفي نفس الوقت هو قول الجمهور - [01:23:11](#)

ان هذا هو قول الجمهور هو الذي حثه ابن حجر وغيره عن عامة الصحابة او عن اكثر الصحابة والتابعين قيل لانس رضي الله عنه

اكنتم تكرهون الحجامة للصائم؟ قال لا الا من اجل الظعف. من رواه - [01:23:27](#)

من منكم يعرف من رواه ابو داود او حديث عبد الرحمن ابن ابي ليلى. نعم. وقع في ذهنه تقصد حديث عبد الرحمن في

الصحيح نعم نعم جاء في صحيح البخاري من طريق شعبة - [01:23:46](#)

عن ثابت قال قلت لانس اكم تقولون الحجامة للصائم؟ قال لا الا من اجل الضعف الذي عند ابي داود هو الذي اشار اليه الاخ محمد جاء من طريق عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال حدثني بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى نهى عن الحجامة والمواصل

ولم يحرمهما ابقاء على اصحابه اسناده صحيح - [01:24:02](#)

وقد قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه رخص للصائم في الحجامة والقبلة رخص للصائم في الحجامة والقبلة اه من العلماء من يقول بان الرخصة مقابلها العزيمة رخص رخصا في الحجامة اه الصاد اذا ان الحجامة لا تفطر وعليه اخذ الذنب في نهار رمضان لا

يضر - [01:24:23](#)

الصيام الاخ يقول وان كان السؤال غير متعلق آ في الصيام يقول شيخنا هل تقولون يقول في حديث ابي بردة؟ الاضحية بقول شيخ

الاسلام بانها ليست خصوصية له بل لكل من وافق حاله ودافع نعم - [01:24:49](#)

هذا هو الاقرب الى اه الصواب انا توسعت هذه المسألة في اه الاضاحي وتحدثت عن هذا الموضوع وان شاء الله اذا تيسرت الامور

وصلنا الى هذا الباب ما تقدم شرح لكنه موجود ومقيد وموجود في بعض - [01:25:08](#)

في بعض اه الكتب في تقرير هذه القضية وخلاف العلماء في هذه اه المسألة ولكنه نعم ليس بخاص لابي بردة لان كل من وقع في

مثل حاله الاخ السائل من الكويت يقول ما حكم التقبيل في اثناء الصيام للمتزوجين - [01:25:23](#)

فيجوز للمتزوجين وهذه المسألة ايضا احد المسائل يتقدم الحديث عنها في احد الاسئلة ونفي عليها ان شاء الله تعالى في بابها واشير

ايضا على المسألة على عجل منهم من حرم - [01:25:46](#)

القبلة للصائم خشية ان يوندي ولانه اذا امزى افطر ومنهم من فرق بين الشاب الصغير والشيخ ومنهم من قال ان القبلة للصائم جائزة

مطلقة وهذا الصواب سواء كان شابا صغيرا او شيخا كبيرا. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان وهو صائم حديث الصحيحين كان

يباشر - [01:26:00](#)

وهو صائم والحديث متفق على صحته الله جل وعلا يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فان قدر انه انذى حين يقبل.

والصواب انه لا يفسد صومه العلماء رحمة في ماء لو ان - [01:26:25](#)

وقال ائمة الاربعة بانه يقضي يوما ما كان يمسك بقية يومه ويقضي يوما مكانه منهم من قال بانه يصح صومه لانه لما ابيح له هذا

لحقته توابع القبلة ما اتاحت له القبلة ابيحت له توابعه ولكن من علم نفسه - [01:26:44](#)

انه قد يملي اذا قبل يتجنب التقبيل تجنبوا التقويم وان كان الاصل في القبلة بانها جائزة للصائم. واما قوله صلى الله عليه وسلم يدع

طعامه وشراب الشهوة من اجل الصواب ان المقصود بالشهوة - [01:27:06](#)

الجماع لان من جامع في نهار رمضان وهو عالم ذاك لصومه فانه يمسك بقية اليوم ويقضي هذا اليوم على الصحيح وعليه يعتق رقبة

وان يصوم اذا عجز عن عتق رقبة يصوم شهرين متتابعين. اذا عجز عن ذلك يطعم ستين مسكينا. والمرأة في - [01:27:20](#)

ذلك الرجل اذا كانت مطاوعة لزوجها حكمها حكم الرجل على الصحيح. لان في المرأة لان في المرأة خلاف. واذا كانت مكرهة اكرهها

زوجها او لا تعلم الحكم الشرعي نائمة فلم تعلم فلا شيء عليها - [01:27:47](#)

في كثير من الاسئلة اعتذر عن الاخوة غير متعلقة بالصيام نحن نحب تناول الاسئلة المتعلقة آ بالصيام نعم ابو بكر نعم هذا وارد عن

ابي بكر ترى رأي علي رضي الله عنه - [01:28:05](#)

وان كان الاثر عن ابي بكر في صحته خلاف. لكن المروي عن ابي بكر رضي الله عنه. والاخ يقول ايضا هل قطت العين تفطر؟ صواب

ان قطت العين غير مفطرة ولو وجد طعم - [01:28:19](#)

في الحلق الانسان حين يقع بقدميه الحنظل يجد طعمه في الحلق وهو غير مقطر وليس كل شيء يوجد طعم في الحلق يكون الاخ

يقول اذا خرج الفجر الصادق والانسان في حالة جماع فما الحكم - [01:28:29](#)

قلنا انه اذا كان يأكل ويشرب فانه يواصل. والصواب ان الجماع بمعنى الاكل والشرب معنى الاثلي والشرب. تقدم قول ابن عباس كل

واشرب ماء كتبت اذا تبين وتيقن ان الفجر الصادق لم - [01:28:47](#)

يأتي بعد واذا دخل عليها الفجر الصادق وهو يجامع فلا حرج ان يواصل حتى يقضي حاجته ما لم يكن الجماع طويلا حيث يؤدي الى

تفويت الصلاة وغير ذلك يتجنب هذا الأمر وان احتاط ونزع - [01:29:07](#)

هذا جيد نعم مع الصوت ان رواية البخاري بين الاذان و من تقدم هذا واشرت الى ان الرواية في البخاري نعم ان بلال يؤذن بالعين

قلت انهم يجيبون عن هذا الذين يجوزون الاكل ولو بعد الصلاة. يقولون هذا على الاولوية ليس على الاجابة. فكل وقت حتى يؤذن

هذا على الاستحباب وذاك على الجواز - [01:29:27](#)

هذا جوابه مع هذا الحديث الله اعلم نكتفي بهذا صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:29:54](#)